

611 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | بَابُ السَّمَرِ فِي

الْعِلْمِ - رقم الحديث 611 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

الحديث الاخير حتى لا اطيل عليكم قال البخاري باب السمر في العلم شوف العلم والعظة اذا في حسن ان الانسان فالنبي صلى الله عليه وسلم قد وعظ الناس بالعلم هنا لا بأس - [00:00:01](#)

وقد الانسان يثمر اي قد يتأخر اكثر في الليل حدثنا سعيد ابن الغفير هو سعيد ابن كثير ابن عفير المسني متوفى عن ست وعشرين ومئتين قال حدثنا الليث والليث المساعد في عام خمس وسبعين ومئة. قال حدثني عبد الرحمن بن خالد. سبع وعشرين ومئة. عن ابن شهاب - [00:00:14](#)

في عام اربع وعشرين ومئة عن سالم وابي بكر بن سليمان ابن ابي حسنة اهلا وسهلا بن عبد الله ابن عمر ابو بكر بن ابي سلمان ابن ابي حكمة هو منز ان عبد الله بن عمر - [00:00:36](#)

قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته. فلما سلم قام فقال اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء قد القى محاضرة فيدل على جواز السمر في العلم لكن نهى عن الحديث بعد العشاء فيما لا فائدة فيه - [00:00:49](#)
فيما لا فائدة فيه فقال رأيتمكم ليلتكم هذه؟ فان رأس مائة سنة منها لا يبقى منه على ظهر الارض اعلى. قد يقول الانسان ما المغزى من هذا المغزى من هذا الشيء ان الانسان يفكر يعني في كتاب آآ في ظلال القرآن في تفسير سورة كلمات نفيضة يقول انت قبل - [00:01:07](#)

مئة سنة لم تكن موجود وبعد مئة سنة قطعنا لست موجود فالسيد قطب رحمة الله من اين اخذ هذا الكلام البليغ الفصيح اخذه من خلال النبي. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يشير لهم انه انتم ستموتون بعد مئة سنة - [00:01:29](#)

لا محالة تعيش سبعين ثمانين تسعين سنة تسعة وتسعين سنة اذا وصلت بي انا جدتي رحمة الله عليه اسمها كسرة عاشت مئة سنة الرسول دائما اقول لها عمرك طويل العمر قل لا الله لا يقولها - [00:01:44](#)

يعني الانسان لما بلغ من الكبر من الكبر لكن لا يريد العمر هكذا فالشاهد النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحذر الناس من طول الامل ويبين للناس انقاع الحياة بالموت وان الانسان يستعد لما بعد الموت - [00:01:58](#)

اي نعم يا فؤاد نكمل الحديث الاخر وهذا لما تقدم عندنا تكلمنا عن وفاة الخضر وذكرنا ادلة هذا من الادلة على وفاته. نعم ثم قال البخاري حدثنا ادم هو ابن ابي اياس الذي ختم القرآن وهو مسجل - [00:02:17](#)

في حال نزع ختم القرآن ثم قال اللهم اني كنت ادخرك لهذا المصنع اللهم بحبي لك الا رفقت بهذا المصنع. ثم قال لا اله الا الله ثم مات قال حدثنا شعبة اللي هو ابن الحجاج العلم الكبير. قال حدثنا الحكم اخوه ابن عتيبة احد كبار التابعين - [00:02:36](#)

تابع يروح عن تابعي قال سمعت سعيد بن جبير ماذا قال له الحجاج؟ بل انت شقي ابن كسير وهو سعيد سعيد بالعلم وسعيد بن جبير لما اوتي به بالاغلال ورآه الشرطي الذي كان قال خلاص انت تستطيع ان تهرب من هنا وتقول قد فررت وانا لن اسامحك - [00:02:57](#)

لا افعل هذا وقال لماذا لم تفعل؟ قال له انني قد كنت انا واصحابي ندعوا بدعاء فاستحيينا الدعاء. فسأل الله الشهادة وانا سألت الشهادة فلا الا شديدا واثني عليه الصحابة بالفقه والحديث والتفسير - [00:03:21](#)

استشهد عام اربع وتسعين قتل على يد الحجاج بن يوسف الثقفي وكان اخر من قتله قال اللهم لا تسلط بسيفه لا تسلط سيفه على

احد من خلقك بعدي عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة اذا ابن عباس كان له ثمان سنوات وتسع سنوات وعشر سنوات
واحدى عشر سنة واثني عشرة سنة - [00:03:41](#)

من كان يبببت عند النبي ليأخذ العلم عاليا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ينام وكان ينعس وكان يقف في يسار النبي فينير
النبي الى يمينه ميمونة خالته واما ام ذهل وباب بنت الحارث - [00:04:00](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها شف ما حفظها لانه كان سرير - [00:04:17](#)

ثم قام فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه شوف ها القيام بالليلة لا يتركه الانسان لا سيما طالب العلم لا يستطيع ان يقوم برسالة
العلم الى ترك قيام الليل قل فجعلني عن يمينه شف ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما كان يترك شيء - [00:04:36](#)

فصلى خمس ركعات. طبعا سيأتينا حديث تقول السيدة عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس ركعات لا يوتر الا في
اخرها هذه من السنن التي ضيعها حتى ضلال العلم نسأل الله العافية - [00:04:54](#)

ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة اللي هو صوت الشخير ما يسمى او خفيفة هذا شكل من الراوي ثم خرج الى الصلاة اوه
اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم قد تكلم مع اهله حينما قال نام الغلام. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه - [00:05:09](#)